

5 من تاب تاب الله عليه - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

والرجل اللي قتل تسعة وتسعين وراح لواحد بس ما هو عالم. يسأله قال انا قتلت تسعة وتسعين هل لي من توبة؟ قال تتوب وانت قاتل تسعة وتسعين قال لي اكمل بك المئة - [00:00:00](#)

وقتله ثم راح يسأل عالم المشكلة في الناس المستفتين ان بعضهم يستفتي من حيس وجد بنلاقي اي واحد عليه مظاهر دين ولا عبادة يستفتي مع انه قد يقول من اجهل الجاهلين بشريعة الله - [00:00:10](#)

لان التدين لحاله والتعبد ما هو دليل العلم العلم هو اللي يهدي للعبادة الصحيحة السليمة اللي يهدي للعبادة الصحيح السليم. فلما راح يسأل عالم فدل على عالم الاول دل على راهب. فالراهب ده احذره وقتل الراهب - [00:00:28](#)

فلما سأل عالم قال له قتلت مئة نفس. فهل لي من توبة؟ قال وهل ومن يحول بينك وبين ارحم الراحمين لكنك بارض سوء طبعا كل ارض الارض ما تعرف الناس - [00:00:47](#)

ما تعرف اللي ماشيين عليها لكن في العمل الصالح هو اللي يزكي الارض ويخلي الارض طيبة والعمل الردي هو اللي يفسد الارض ضرب الله مثلا قرية هي قرية واحدة بعينها كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فهذا - [00:01:06](#) الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون فالبلاد الامنة مطمئنة اذا كفرت بانعم الله وكذبت آيات الله ولم تحتكم الى شرع الله تعرض نفسها للعقوبات. القرية العاجلة لكن ده كان يقول يقول العالم للمسيء هذا التائب يقول للتائب انك بارض سوء - [00:01:28](#) الارض اللي انت فيها كثيرة المعاصي والارض اللي كثيرة المعاصي ما ينبغي للعاقل يسكنها الانسان يدور عن جيران صالحين واهل خير. لان الجليس الصالح مثل ما قال النبي عليه الصلاة والسلام مثل الجليس الصالح وجليسه كحامل المسك وناقق الكير. حامل المسك - [00:01:51](#)

يحذيك يعطيك مجانا واما ان تشتري منه بقروش واما ان تنفذ ريحه الطيبة اليك من غير ارادته ولا ارادتك واما الجليس السوء يعني كان يشعل النار اما يحرق في كنافخ الكير اما ان يحرق ثياب يعني لو بالدخان ويحرق الثياب - [00:02:08](#)

او تجد منه ريح خبيثة على رجل فقال له هاجر الى ارض طيبة يكون يعبد يعبد الله فيها ما فيها معاصي كبار. طبعا ما في ارض تخلوا من معاصي. هم يقولون من ذا الذي ما ساء قط؟ ومن له الحسنى فقد - [00:02:32](#)

غير النبي المصطفى عليه جبريل هبط صلوات الله وسلامه عليه وكل ابن ادم خطاء وخير الخطائين التوابون فانت قال له رح لارض تكون سالحة فيها ناس يعبدون الله وجاورهم واسكن معهم - [00:02:45](#)

فلما مشى ادركه الموت في الطريق فاغتصبت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب كما اخبر بذلك الصادق المصدوق حبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم قالت ملائكة الرحمة جاء تائبا فيقبض على الايمان - [00:03:00](#)

مجاملة العذاب امتحان قالوا هذا قتل مئة نفس لا يقبض على على غير الايمان فارسل الله ملكا على صورة حكم يحكم بينهما فقال قيسوا ما بين الارضين الى ايهما يكون اقرب؟ اقبضوه عليه. ان كان لاجل الخير اقرب اقبضوه على الايمان - [00:03:14](#)

وان كان لارض الشر اقرب اقبضوه على غيرها واوحى الله الى ارض الخير ان تقربي والى ارض الخير الشر ان تباعدتي. فتباعدت ارض الشر وتقربت ارض الخير فقبض على الايمان. ونال - [00:03:35](#)

رحمة الله في معنى هذا الحديث اخبر النبي محمد عليه الصلاة والسلام الصحيح - [00:03:48](#)